

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف استفادة

الاستفادة أن نشاطا الذي يستعمل العملية والمصادر للتعلم وظائف الاستفادة مهم لأنه يتعلق بين الطلاب مع الوسيلة التعليمية أو نظام التعليمية¹ يملك الاستفادة المسؤولية ليناسب الطلاب مع المواد التعليمية والعملية المحددة، وليعد المعلم لكي يستطيع أن الطلاب يتعامل بالمواد التعليمية والعملية التي يختار بها الطلاب وليعطى التوجيه عند عملية التعليم، وليعطى التقويم من النتائج التي يحقق بها الطلاب، ثم يدخله إلى اجراء المنظمة. استفادة الحاسوب أو انترنت في التربية خصوصا في عملية التعليمية هي نظام من تريخ التعليمية التكنولوجيا²

١. الوسيلة التعليمية

أ) تعريف الوسيلة التعليمية

¹ Yusuf hadi, *Menyemai Benih Teknologi* (Pustekom DIKNAS, 2004), 25

² Rusman, *Pembelajaran berbasis Teknologi dan Komunikasi* (Jakarta: Rajawali Press, 2011), 287

إن كلمة (Media) من اللغة اللاتينية وهي جمع من كلمة (Medium) معناها " الوسيلة " الوسيلة هي آلات إيصال المعلومات التعليمية ووصيتها. قال رسي (Rosi) وبرادلي (Bredle) أن الوسيلة التعليمية هي كل الة ومادة تستعمل لأهدف التربية مثل مذياع، تلفاز، وكتاب وجريدة ومجلة غيرها. قال رسي أن الأدوات مثل مذياع وتلفاز إذا كان مستعملا للدراسة فيسمى الوسيلة التعليمية. ولكنه لا تكون الوسيلة مخصوصة للأدوات والمادات بل الأشياء المكنة للطلاب أن يخصصوا لا لعلوم.³

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومراد لتسهيل علمية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ تعليم بوسطتها.⁴ يعرف أسف هرموان عن الوسيلة التعليمية وهي كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويهجهم على التفكير، والشعور، والاهتمام، وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم.⁵

³ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain sistem Pembelajaran*, (Jakarta Kencana Prebada Media Group, 2008) hal. 204

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق لدرسيها، (بيروت: دار النفائس, ٥١٤١٨) ص. ٢٤٣⁴

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hal 223

تعد الوسيلة التعليمية عنصراها ما رئيسا في العملية التعليمية إذا إنها تسهم إذا كانت مناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلاب مادة تعليمية

معينة بها في تغيير سلوك الطلاب وتسهيل تعليمهم.^٦ سوى المفهوم ما يبق، فهناك بعض مفاهيم وسال التعليم، منها:^٧

أ) رابطة التعليمية والاتصال والتكنولوجيا (Education and Association for communicaton technology) تعرف الوسيلة جميع الأشكال التي تستخدم لعملية توصيل المعلومات.

ب) رابطة التربية الوطنية تعرف وسائل هي " الشيء الذي يمكن التزيف به، ونظرة، الاستماع إليه، وقراءته أو مناقشته مع الأدوات المستخدمة جيدة في أنشطة التعليم والتعليم، يمكن أن تؤثر على فعالية البرامج التعليمية".

^٦ عماد توفيق السعدى، اساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الأمل لنشر والتوزيع, ١٩٩١)،

^٧ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya* (Yogyakarta: Teras, 2009), hal 21

ت) يقول سوفرن (Suparno) أن الوسيلة هي أداة تستخدمها قناة لنقل المعلومات أو الاعلام من مصدرها إلى متلمها.

المفاهيم المذكورة سابقا، يمكن الاستنباط أن الوسيلة التعليمية شيء لا يصل المعلومات إثارة الأفكار، والمشاعر، ورغبة الجمهور (الطلاب) وذلك لدفع سير عملية التعليم والتعليم.

كانت الوسيلة هي جمع من الأجهزة (Hardware) والبرمجيات (Software). والبرمجيات هو برنامج يتم إملائه في الأجهزة. والأجهزة التي يتم املائها بالمير مجريات يمكن أن تسمى بالوسيلة. وأما وسيلة الإيضاح بالحقيقة هي التي تخدم أساسا لعرض مفهوم معين فقط.⁸

ب) تعريف الوسيلة التواصل الاجتماعي

الوسيلة التواصل الاجتماعي تعدّ وسيلة التواصل الاجتماعيّ (وتس whatsapp شكلاً من أشكال التواصل عبر الإنترنت، يستخدمها ميارات الأشخاص حول العالم، فعلى المستوى الشخصيّ، تسمح مواقع وسيلة التواصل الاجتماعيّة بالتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وتعليم أشياء جديدة،

⁸ نفس المراجع، ص. ٢٣-٢٢

وتطوير الاهتمامات الخاصة، إلى جانب كونها من وسيلة التسلية، أمّا على المستوى المهنيّ فيمكن استخدامها لتوسيع المعرفة في مجال معين، وبناء شبكة مهنيّة من خلال التواصل مع المهنيين الآخرين في مجال العمل، أمّا على مستوى الشركة، فتسمح لإجراء التواصل بين العملاء والجمهور، وإظهار العلامة التجاريّة.

تطبيق الواتس آب واتس آب بالإنجليزية: واتس اب (whatsapp) هو تطبيق يقوم على استخدام الإنترنت لإرسال الرسائل النصيّة والصّور والرسائل الصوتيّة وحتىّ مقاطع الفيديو، وتُتاح إمكانيّة استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصّة، سواء الهواتف الذّكية أو أجهزة الكمبيوتر، وقد اكتسب التطبيق نجاحاً كبيراً منذ إنشائه في عام ٢٠٠٩م على يد اثنين من شخصين كانا يعملان في شركة ياهو؛ نظراً لما يتمتّع به من مجانيّة خدمات الاتصال وإرسال الرسائل، إلى جانب كونه مدعوماً من قبل العديد من منصّات التشغيل مثل ويندوز، والعديد من الأجهزة المحمولة مثل الآيفون، والأندرويد، التّوكيا، والبلاك بيري.(BlackBerry)

٢. أنواع الوسيلة التعليمية

إن كل درس جديد يقوم المعلم بتدريسه يحتاج مادته إلى إيضاح ما يعصب على الطلاب فهمه منها، وكلنا يدرك أن هناك معلومات، وأشياء في الدرس الجديد ستكون غريبة على الطلاب، أو مستعصية على فهمهم، أو ربما يعصب على المعلم نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة، أو معلومات سابقة يتخذها (الوسيلة) يقرب بها الدرس الجديد إلى أذهانهم، ويوضح ما فيه من المعلومات، أو أفكار معقدة.^٩

والإيضاح من أهم وسائل التعليم، فهو أدت تجعل الدرس مشوفاً والمعلومات حية ذات قيمة، ثم هو قبل ذلك يساعد على تثبيت الدرس في أذهان الطلاب، ومن استفادة البعيدة تعويد الطلاب على تأميل والتفكير وحصر الانتباه، وخاصة عند الموازنة والنقد. لو سائل الإيضاح مختلفة كل منها يؤدي دوره في تسهيل مهمة المعلم، ومساعدة التلميذ على الفهم وتعويده اليقظة والانتباه والمقارنة الصحيحة.^{١٠}

^٩ عبد المنعم سيد العال، طريق تدريس اللغة العربية، (المجلة: مكتبة غريب دس)، ص. ٤٧

^{١٠} نفس المراجع، ٤٩

أما الأنواع من الوسيلة ليسهل تدريس اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع، وسيلة

البصرية، وسيلة السمعية والبصرية. تصنف هذه الوسيلة في المجالات التالية:

أ) الوسيلة البصرية

تعريف الوسيلة البصرية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي

البصر، كالصور الفتوغرافية، والرسم المتضحة، والافلام وغيرها.^{١١}

ب) الوسيلة السمعية

تعريف الوسائل السمعية هي تضم لمجموعة التي تعتمد على حاستي

السمع. كالراديو والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.^{١٢}

ج) الوسيلة السمعية البصرية

وسيلة التعليمية اللغوية الاكملية هي الوسيلة السمعية البصرية، لأن

هذه الوسيلة تعين الحسية البصرية. ومن هذه الوسيلة تلفاز، وكومبيوتر

والمعمل اللغوي العصري.^{١٣}

عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسيلة تدريس اللغة العربية، (رياض: دار العارفون ١٩٨٣)،

ص٢٥.^{١١}

^{١٢} Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2010), hal 3.

^{١٣} Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Startegi, Materi dan Media*. (Malang: UIN- Malang Press, 2008), hal 185-177

٣. أهداف الوسيلة وفائدتها واستخدامها

الأهداف مهمة من وسيلة التعليمية أن يأخذ الطلاب الوصايا والمعلومات سهلة وسريعة بلا عملية طويلة.^{١٤} وفقا لتعليم اللغة العربية وغيرها اهتمام على أن التعليم والتجربة المستمر هي أمر ملة مع أنها واجبة في تحصيل القدرة والمهارة اللغوية فكان حضور الوسيلة محتاجة لدفع الملالة.

والأول مرة كانت الوسيلة تفيد إعانة النشاطات التعليمية وهي الوسيلة التي يعطى الخبرة البصرية لدى الطلاب في إنشاء الحماسة في التعليم لتوضيح وسهولة النظرية الكلية والخيالية القديمة الوقية وسهلة في الفهم. ولذلك، كانت الوسيلة تفيد ارتفاع أخذ الطلاب في المادة المعلمة.^{١٥}

للسيلة التعليمية استفادة عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، وفيما يلي بعض هذه الاستفادة.^{١٦}

أ) تنمى حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعليم

¹⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, 2009), hal. 28

¹⁵ Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa...* hal.23

بشير عبد الرحيم الكوب، الوسيلة التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكتب

¹⁶المحتسب.١٩٨٦)، ص.٦٨.

ب) تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه لموضوعات التعليم

ج) تجعل الطلاب نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية

د) تساعد على زيادة خبرات الطلاب وتنوعها

هـ) تمني القدرات العقلية عند المتعلم

و) تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

وأما الوسيلة التعليمية فتعين جودة تعليم الطلاب لأن الة وسائل التعليمية

لها منافع، وهي:¹⁷

أ) كان التعليم يجذب اهتمام الطلاب حتى نشأت همتهم التعليم.

ب) كانت المادة المدرسة أوضح معانيها حتى يسهل الطلاب في فهمها ويمكن

عليهم في توسع أهداف التعليم.

ج) كانت المادة المدرسة متنوعة غير مقصورة في مواصلات المعلمين بوسيلة

كلمتهم، حتى تعب العالمون لا سيما عندما يعلمون في كل أوقات.

د) كان الطلاب يكثر في النشاطات مثل المشاهدة والعملية ولمشاهديه وغيرها.

¹⁷ Muhtadi Ansor, Pengajaran Bahasa, hal.24

الاهتمام لا يثبت غريزيا، وانما يحتاج إلى الهمة البارز. لذلك، تحث الباحثة على أن تبحث الوسيلة التعليمية. لأن الوسيلة التعليمية لها منافع بالاهتمام، وجعل ما هرين باللغة العربية، وهي يدافعهم لي نشاطه التعليم، تساعد على زيادة خبرات التعليم.

٤. خصائص الوسيلة التعليمية

قال كر لق (Gerlach) وايلي (Ely) كما نقله أزهار ارشاد أن للوسيلة شلاشة عنوان لاستخدامها وما تعمل به الوسيلة التي لا يمكن للمعلمين أن يعلمهن.

١. المادة المصورة (Fixative Property)

هذا العنوان يصور قدرة الوسيلة التسجيلية، والضمان والتجاوز وتكرير الوقائع والموضوعات، كانت الوقعة والموضوعة يترب بالوسيلة مثل الأفلام. يمكن للموضوع أن يؤخذ صورتها ويصنع في أي مكان تريد، هذا العنوان مهم للمعلم لأن الوقع والموضوعات المسجلة والضمان في الوسيلة يمكن أن يعلمها في أي وقت محتاجة.^{١٨}

¹⁸ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada,2005), hal.12

٢. المادة المزيفة (Manipulative Property)

ومن الممكن أن ايصال الوقائع والموضوعات من عنوان المكري. الوقائع
الحاجة لأيام مقدمة في دقيقتين أو ثلاثة دقائق لدى الطلاب بوسيلة تصحيح
حصول تسجيل من الوقائع والموضوعات بمناسبة لأوقات.

٣. المادة التوزيعية (Distributive Property)

عنوان الإرسالات يمكن للموضوعات والوقائع أن توصل بوسيلة المكان
موافقا بتقدم الوقائع امام الطلاب مع تحرك الخيرة المناسبة بتلك الوقائع. وفي
هذا العهد كان إرسال الرسائل غير مقصورة في الفصل او مدارس في الولاية
المعينة بل الوسيلة مثل تسجيل المشاهدة وكومبيوتر تشتت اخاء الأماكن
والأوقات المحتاجات.^{١٩}

ب. تعريف تعليم اللغة العربية

لتعليم أصله من الكلمة "تعليم" وهو ما يعني أن العملية يعمل، كيفية
تدريس أو لتعليم عن التدريس. في حين وفقا الخبراء التربية والتعليم، أن التعليم هو

نفس المراجع^{١٩}

نقل المعرفة من أحد الذين لديهم معرفة (المعلم) للآخرين الذين لا يعرفون (الطلاب) من خلال عملية التعليم. الهدف من التدريس هو التعليم المتوقع تغيير في سلوك الطلاب. لذ لطلاب الذين ينقض التي لا يحمل تغيير في السلوك لا يمكن اعتبار الأفعال القائمة على فكرة الأمر الذي يؤدي إلى الطلاب. عندما يدخل المعلم في التصور أو أنشطة تعليمية يفهم الطلاب من المواد نتائج دراستهم، عندما يتم استدعاؤه مع نتائج التعليم.²⁰

تعليم اللغة العربية وعملية معقدة مع جميع الظواهر المعقد لذلك ليس من المستغرب أن يكون لها معان مختلفة. كما نقل هنسمن في كتابه المعنون "Psycplogy of Learning and the Memory" يقول إن التعليم هو التعبير الذي يحدث داخل الكائن الخير، الإنسان أو الحيوان، وذلك بسبب الخبرة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الكائن الحي. وذلك في ضوء هنسمن، والتغيرات التي أحدثتها تجربة جديدة يمكن أن يقال لمعرفة إذا كان الكائن الحي المتضررة.²¹

²⁰ بشير عبد الرحيم الكوب، الوسيلة التعليمية.....، ص. ٢٩-٢٨

²¹ Muhtadi Ansor, Pengajaran Bahasa Arab....., hal,5-6

التعليم عند الخولي هو السلوك وفقا لسلوك القديمة الجديدة أو تعزيز

نتحة لتحرب إما صراحة أو ضميه، وأما محمد سكير وبارو (Skinner dan)

(Barlow) التعليم هو عملية التكيف التدرجي السلوك. للكائن الحي تكون نتحة

لتحرب. جوهر كل التعريف أن التعليم هو عملية تغيير في استقرار نسبي التاجة عن

تاجية في شكل ممارن أو التفاعل صع البيئة.^{٢٢}

التعليم هو المعاملة بين المعلم والطلاب وهذا المعنى يشتمل على

التعريف ان التعليم بقصد به نقل المقدمات من المعلم إلى المتعلم فحسب.^{٢٣} فالمراد

بالتعليم هو أن يرسل المعلم المعلومات إلى المتعلم على المقدار اللازم الملائم بتضمن

دراسة المتعلم والمعلم التام بالمعلومات حتى يعلم المتعلم مواد الدراسية ويفهمها.

استخدام مصطلح التعليم راجع إلى علمية التي تضمن على عنصرين رئيسين فيا

نشطة التعليم والتعليم وهما المعلم والتعليم.

ج. استخدام الواس آب

²² Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa, hal 17

²³ Acep Hamalik, Proses Belajar Mengajar, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), hal. 45

يتطلب استخدام الوتس آب أن يمتلك الشخص جهاز لوحي أو هاتف محمول مع بطاقة (SIM card) ورقم هاتف، ومدعوم بخدمة الإنترنت، وعند تنزيل التطبيق على الهاتف سيتم استخدام رقم الهاتف المحمول كاسم مُستخدم للتطبيق، وبالتالي سيرتبط استخدام هذا التطبيق بالجهاز الذي تمّ تنزيله عليه.

١. خدمات الواتس آب (whatsapp)

تتعدّد الخدمات التي يمكن الاستفادة منها عند استخدام تطبيق الواتس آب، ومنها: خدمة إرسال الرسائل النصيّة بشكل مجانيّ فقط عبر اتّصال الإنترنت. إتاحة إنشاء مجموعات لضم الأصدقاء المقربين أو أفراد العائلة والتّواصل معهم وتبادل الوسائط. إمكانية تنزيل التطبيق على سطح المكتب وعمل مُزامنة للمحادثات الخاصّة ما بين الهاتف المحمول وجهاز الكمبيوتر الخاص. الحفاظ على سرية الرّسائل والمكالمات الخاصّة بين مُستخدمي واتس آب من خلال عمليّة تشفير الرسائل من البداية وحتى النهاية دون أن يُتاح لأي طرف أن يتطلع عليها، ولا حتى شركة واتس آب نفسها. الاستغناء عن البريد الإلكترونيّ أو غيره من التطبيقات التي تنقل الوثائق والمستندات، وتبادلها عبر واتس آب الذي يعدّ أسهل من باقي التطبيقات.

٢. ما فائدة الواتس أب (whatsapp)؟

إن العدد المتزايد لمستخدمي الواتس الذي يصل إلى ٧٠٠ مليون مستخدم شهرياً، جعل هذا التطبيق من التطبيقات الأولى على مستوى العالم والأكثر شهرة واستخداماً، ولأن الإنسان بفطرته اجتماعياً ولا يحتمل العيش وحيداً، لذلك، يجب التواصل مع الآخرين في كل زمان ومكان، ولكي يتوفّر هذا التواصل ويستمر كان لا بد من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تضمن الوصول السهل للأصدقاء والأهل. من المميّزات الجميلة التي يوفرها تطبيق الواتس أب أنه بإمكانك عمل مجموعات، هذه المجموعات تُمكنك من إضافة جهات اتصال محددين، والتواصل وكأنكم تجلسون مع بعضكم البعض في غرفة واحدة وتبادلون الأحاديث، هذه الميزة رائعة، تجعلك تتواصل مع أكثر من شخص في نفس الوقت، وأيضاً تستطيع إرسال الصور ومقاطع الفيديو ليشاهدوها جميعاً دون الحاجة لإرسالها لكل شخص على حدة، وهذا يوفر عليك الوقت والجهد أيضاً. هناك فائدة لا يُمكن أن نتغاضى عنها، ألا وهي أن الواتس أب كتطبيق للتواصل الاجتماعي يوفر علينا الكثير من الناحية المادية، فلکم أن تتخيلوا لو أننا ندفع مقابل مادياً مقابل كل رسالة نُرسلها لتواصل مع أصدقائنا

وأهلنا، تخيلوا حجم المبالغ التي سنقوم بدفعها مقابل تلك الرسائل، ولكم أن تتخيلوا لو أننا نتواصل برسائل نصية فقط، سيكون أمراً مملاً جداً، لذلك دائماً نبحث عن المتعة بأقل التكاليف، وهذا ما يتوفر في تطبيق الواتس أب، حيث إنه لا يكلف شيئاً فقط هو بحاجة إلى اتصال إنترنت، وسيكون كل شيء جاهزاً خلال دقائق معدودة من تحميل التطبيق والتسجيل فيه واستخدامه وإرسال أول رسالة، إذاً سنوفر جهداً ونوفر مالاً، ونكون على قدر كبير من المتعة ونحن نتواصل مع أحبائنا باستخدام هذا التطبيق من أي مكان نتواجد فيه. إن تطبيق الواتس أب في تطوّر دائم لكي يبقى محتلاً للمراكز الأولى حول العالم، يظهر ذلك جليلاً من خلال الإضافات والميزات التي تظهر في التطبيق كل فترة، للتسهيل على مستخدم هذا التطبيق التعامل معه، وجعل الأمر ممتعاً أكثر. ومن دلالات التطور الذي يحدث في الواتس أب، أنه أصبح ذا نسخة لأجهزة الكمبيوتر، وهذه الميزة أضيفت حديثاً جداً، وبإمكان من لا يملكون هواتف نقالة أن يستمتعوا بخدمة الواتس أب على أجهزة الكمبيوتر لديهم، مما يقيهم على تواصل دائم مع أصدقائهم، وأيضاً يوفر عليهم عناء شراء هاتف نقال.²⁴

²⁴https://mawdoo3.com/ما_هو_الواتس_أب/

٣. مجموعة واتس اب (whatsapp) للمناقشة

مجموعة واتس اب (whatsapp) للمناقشة هي إحدى خدمات واتس اب (whatsapp) في تسهيل المستخدمين على التواصل مع أكثر من شخصين، وتستخدم هذه المجموعة على نطاق أوسع لتبادل المعلومات وأيضاً كمجموعة منشغلة للمحادثة، والتي لديها أيضاً ميزات كاملة مثل إرسال الملفات والصور، مقاطع الفيديو والأصوات وما إلى ذلك.